نظام العنونة في روايتي
"طيور في الظهيرة" و"البزاة" لمرزاق بقطاش*:

د. مهدية ساهل

قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة الجزائر 2

1. العنوان: ماهيته وأهميته:

عالج "جيرار جنيت"Gérard genette في كتابه "عتبات" seuils ضمن ما يطلق عليه المناص paratexte موضوع العنوان حيث يعده أحد العناصر الهامة المكونة للنص المحيط prétexte ويرى أن تعريفه يطرح إشكالا يستدعي جهدا تحليليا (1)

حظيت دراسة العنوان باهتمام العديد من الباحثين حيث يشير"جيرار جينت" في كتابه "عتبات" إلى العديد منهم، ومن هؤلاء: نذكر على سبيل المثال لا الحصر : "كلود دوشيه" "م. هلن"، "أدورتو ليو هوك"، "شارل غريفل"(2)

ترجع أهمية العنوان إلى الوظائف الهامة التي يؤديها باعتباره أحد المفاتيح الأولية والأساسية التي على الباحث أن يحسن قراءتها وتأويلها والتعامل معها.

يذهب "شارل غريفل" إلى أن العنوان يؤدي ثلاث وظائف هي :

. التسمية

. التعيين

. الإشهار (جذب القارئ).(3)

يشتغل العنوان كبطاقة تعريف للكتاب، فبه يتميز العمل عن غيره فهو: "للكتاب كالاسم للشيء به يعرف وبفضله يتداول، يشار به إليه، ويدل به عليه." (4)

فكما يدل العنوان الشخصي على محل الشخص وإقامته، يدل العنوان على النص وبدونه يكون عرضة للذوبان في نصوص أخرى.

كما يعتبر العنوان حمولة مكثفة للمضامين الأساسية للنص، باعتباره أحد المفاتيح الأولية والإجرائية التي تمدنا بمجموعة من المعاني، التي تسهل عملية الدخول إلى عالم النص واستجلاء أعماقه وأغواره.

في هذا الصدد يذهب د/ مُحَمَّد فكري الجزار إلى أن العنوان دال على العمل، فحسب هذا الباحث فإن كل عنوان هو "مرسلة" صادرة من مرسل إلى مرسل إليه، وهي محمولة على مرسلة أخرى هي "العمل" وبهذا يصل إلى أن كلا من "العنوان" و"عمله" مرسلة مكتملة ومستقلة.

كما يذهب إلى أن المرسل يضع عنوان عمله على أساس المقاصد التي يتأولها فيه، وعلى هذا الأساس يصبح العنوان من

جهة "المرسل" هو ناتج تفاعل علاماتي بين "المرسل" و"العمل"، أما المرسل إليه فإن العنوان هو البوابة التي يلج منها إلى العمل :" متأولا له وموظفا خلفيته المعرفية في استنطاق دواله الفقيرة عددا وقواعد تركيب وسياقا، وكثيرا ما كانت دلالية العمل هي ناتج تأويل عنوانه أو يمكن اعتبارها كذلك دون إطلاق."(5)

ويرى هذا الباحث أن العنوان مع شدة اختصاره الذي يشكل أعلى اقتصاد لغوي ممكن فإن الإنتاجية الدلالية له تجعله بمثابة عمل نوعي لابد له من نظرية لدراسته ومنهج لتحليله وتوضيح وظائفه، ثم أن هذه النظرية لابد لها أن تتأسس على ضوء المفارقة التي تطرحها مقارنته بعمله، إذ يرى أن العنوان على الرغم من شدة فقره على مستوى الدوال فإنه أكثر غنى من العمل على مستوى الدلالة(6) و منه فتحليل عنوان عمل ما يختلف منهجيا وإجرائيا عن تحليل عمله، لاستقلالية العنوان عن عمله :" فالعنوان ليس زائدة لغوية للعمل ولا عنصرا من عناصره انتزع من سياقه ليحيل إلى العمل كله، وإن كان كذلك في حالات متعددة ولكن "العنوان" . نظرا لاستقلاله الوظيفي . مرسلة كاملة ومستقلة في إنتاجيتها الدلالية."(7)

ويرى أنه على المحلل أثناء التحليل أن يراعي خصائص العنوان المتمثلة في غياب أية علاقات سياقية تضبط حركية دلائله.

بالإضافة إلى أن تركيب العنوان غير مشروط بشرط مسبق، فكل ما تقدمه اللغة من تنوع التراكيب قابل لتشكيل العنوان :" فيكون "كلمة" و"مركبا وصفيا" و"مركبا إضافيا"، كما يكون "جملة" فعلية أو اسمية وأيضا قد يكون أكثر من جملة (8)فكل هذه الصور التركيبية تتكافأ وهذا ما يحيلنا إلى أن إفادة العنوان تتكئ إلى وظيفته الإحالية إلى ما يعنونه، ويخلص "مُحَّد فكري الجزار" إلى تعيين بعض المقولات النظرية التي تمكن من استنباط الإجراءات التحليلية منها:

1 . عدم حصر الجهد التحليلي في نطاق لغة العنوان فحسب، بل إدماج العمل وإدخاله إلى مساحة التحليل بحكم العلاقة الاقتضائية بين العمل وعنوانه.

2 . العنوان كمرسلة مكتملة، هو إمكان قائم غير أنه لا يتحقق إلا في المستوى النصي.

3 . للمفاهيم النحوية دورها الفعال في بناء المستويين النصي والخطابي(9).

تجدر الإشارة إلى أنّ دراسة مُحَّد فكري الجزار ليست الوحيدة في مجال دراسة ظاهرة العنونة، فقد التفتت الدراسات النقدية العربية إلى هذه الظاهرة بوصفها مفتاحا للنص منذ سنوات ومن أهمها: كتاب الناقد مُحَّد عويس: "العنوان في الأدب العربي: النشأة والتطور"، "بسام قطوس": "سيمياء العنوان" إلى جانب الدراسة التي أنجزها الباحث "جميل حمداوي" بعنوان "السيميوطيقا و العنونة".

من خلال ما ورد عن العنوان نصل إلى أنه علامة لغوية تقوم بدور هام، إذ تعلو النص لتسميه وتحدده وتغري بقراءته، ويترتب على المؤلف أن يبحث عن عنوان يجلب به القارئ ويسترعي انتباهه، وهذا ما نلاحظه مثلا في عنوان رواية "طيور في الظهيرة" حيث اهتم "مرزاق. بقطاش" بالجانب الفني لجلب انتباه القارئ وفي هذا يقول: "أعتقد أنها كلمة فنية مشحونة بمختلف المشاعر، والظهيرة هي الوقت الذي تشتد فيه وطأة الشمس على الأرض والناس وهي بتعبير آخر الثورة أي النار وهي تشتعل في كل مكان. لو قلت (أطفال في الثورة) لما كان العنوان فنيا أبدا. ولذلك اخترت هذا المعادل الموضوعي، أي طيور في الظهيرة(10).

2. نظام العنونة في روايتي "طيور في الظهيرة و" البزاة" لمرزاق. بقطاش":

دراسة تحليلية لنظام العنونة في الروايتين:

1.دراسة العنوان في رواية "طيور في الظهيرة":**

يتخذ عنوان"طيور في الظهيرة" لنفسه وضعا خاصا في التشكيل والإشتغال، إنه نواة الرواية وبؤرتها التحليلية، وهو أول عتبة نلج من خلالها عوالم الرواية.

إن أول ما يشد انتباه القارئ في هذا العنوان هو تواجد طيور في وقت الظهيرة، مع العلم أن الطيور عادة في هذا الوقت وخصوصا في وقت الحر تختبئ في أعشاشها من حر الشمس.

ومن الملاحظ أيضا أن العنوان يتكون من مبتدأ وخبر.

طيور: 1 . نكرة: فلم يعين أي نوع من الطيور.

2 . جمع: مجموعة من الطيور.

الجزء الثاني (شبه جملة:جار ومجرور)، لنلاحظ الاسم المجرور (الظهيرة) فقد جاء: معرفا ومفردا، على عكس (طيور)،ومنه نصل إلى وضع المخطط التالي:

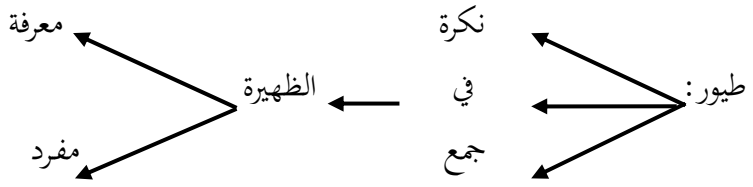

مما سبق نستخلص وجود مجموعة من الطيور في وقت الظهيرة، أين تشتد حرارة الشمس على الأرض، فمن البديهي أن تبحث هذه الطيور على مكان للاستقرار والراحة.

إن هذه الدلالة التي وصلنا إليها تبقى خاضعة لاحتمالات دلالية مختلفة ولضبطها لابد من ربطها بدلالات النص، فقد أشرنا إلى العلاقة الحميمة التي تربط العنوان بنصه.

علاقة العنوان" طيور في الظهيرة" بنص الرواية:

في البداية نسجل أن الرواية بدأت بالحديث عن طفل يسمى "مراد" وهو يتأمل منظر الغروب والطيور القلقة التي تبحث عن مكان للنوم،و هذا في الصفحة 15 والحديث أيضا عن التجربة التي خاضها هذا الطفل مع أطفال حيه (الذهاب إلى البحر) أما الزمن فهو نهاية الصيف.

إذن البداية كانت : طفل (مراد) + طيور + (أطفال)

وقد أضيفت لكلمة طيور صفة (قلقة) وذلك في الصفحة نفسها :" شجرة الزيتون التي يجلس تحتها ملأى بطيور قلقة تبحث عن مكان للنوم" وهذا يعني البحث عن الاستقرار والراحة. وهو بالضبط ما كان يبحث عنه الجزائري أيام الاحتلال الفرنسي، وقد عاش الأطفال كغيرهم محنة هذه الفترة التي تعالجها الرواية، فالبطل الرئيسي للرواية هو الطفل (مراد) الذي عايش مع باقي الأطفال نار الحرب والثورة ضد الاحتلال، وبالتالي فإننا نصل إلى أن كلمة طيور هي المعادل الموضوعي للأطفال الذين كانوا يعيشون الثورة في انطلاقتها الأولى أي عام 1956.

ومنه نصل إلى العلاقة الوطيدة بين العنوان والنص وهذا ما توضحه الخطاطة التالية :

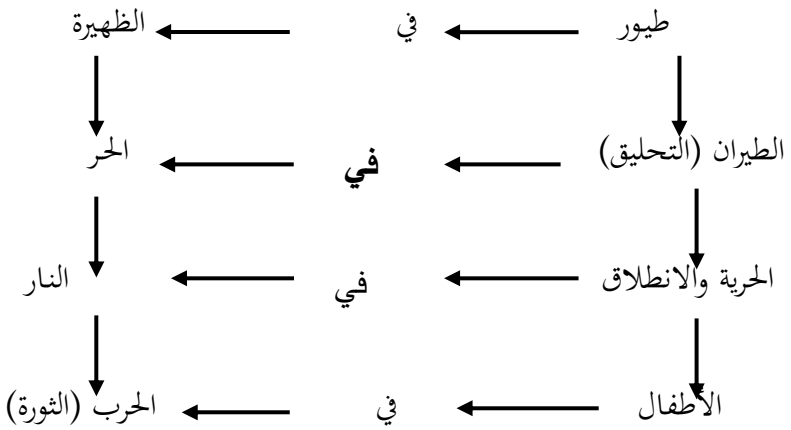

أما بالنسبة للصيغة التي جاءت عليها كلمة "طيور" فرأينا أنها نكرة وجمع:

– نكرة = كل أطفال الجزائر دون تحديد.

– جمع = مجموع الأطفال

أما كلمة الظهيرة فوجدنا أنها جاءت :

– معرفة = فترة محددة من الثورة وهي فترة 1956.

– مفرد = الثورة والحرب، وهي مسؤولية تقع على عاتق الشعب الجزائري فهي حربهم وثورتهم، والحرية لم تعط لهم بل أخذت بالثورة على الاحتلال.

ومنه تتضح العلاقة الوطيدة بين العنوان ونصه، كما نلاحظ كيف استطعنا أن نلج عالم الرواية من خلال العنوان.

إن عملية اختيار العنوان لم تكن عملية اعتباطية وهذا ما جعل لهذا العنوان حضورا وظيفيا ضمن بنية النص.

2.دراسة تحليلية لعنوان رواية"البزاة" * :**

جاء في تعريف البزاة ما يلي :البزاة طير جارح ذكي الفؤاد مرهف الحس شديد الألفة يأبى الإهانة، وهو إلى ذلك قوي البأس سريع الافتراس تخافه جميع الطيور التي تماثله في الحجم. وينفرد البازي عن غيره من الجوارح بسرعة انقضاضه حتى قيل أنه أسرع من السهم، لذلك يضرب به المثل في سرعة خطفه، وإذا أحسن تأديب الباز عرف مهنته ولم يتجاوز حدوده وهو من الجوارح الوفية لأهلها، ومن شأن البازي أن يأوي إلى الأماكن التي يكثر فيها الشجر الباسق والظل الظليل والماء الوفير، ولا يتخذ وكرا إلا في شجرة كثيرة الشوك، يتمتع البازي بمزاج لطيف ويشترط في حامل البازي أن يكون نظيف الثوب، طيب الرائحة، كريم الشمائل، فالرائحة الكريهة تجعله ينفر من حامله، وإذا حمله طيب الرائحة ارتاح إليه وآنس به، وهو جارح مرهف الحس يؤذيه كل ما يؤذي أصحاب الأمزجة اللطيفة، وهو كريم النفس حمي الأنف، لذلك حذروا مؤدبه من أن يصيح في وجهه، أو أن ينهره فإن ذلك يقضي على ما بينهما من حسن الصلة."(11)

العلاقة بين العنوان"البزاة" والنص:

إن المتصفح لهذه الرواية يجد أن معظم هذه الصفات التي يتحلى بها هذا الطائر موزعة بين عدة شخصيات (مراد و والده، مُحَّد الصغير، المجاهدين ومنهم عبد الرحمن... الخ) ومن هذه الصفات ما يلي:

1 . رهافة الحس: تظهر هذه الصفة جلية في شخصية مراد: من خلال الرواية (ص29) فهو مرهف الحس ويظهر هذا في عدة أشكال منها:

خوفه على والده:" شعر مراد بتشنج سريع في وجهه أعقبه حافز على البكاء في أعماق نفسه." (ص29)

2) شعوره بضرورة مساعدة العائلة رغم صغر سنه:

- "أنى لمراد أن يعرف من سبيل إلى الهدوء، لقد وقع في روعه بأن مستقبل الأسرة كلها في خطر...لم يغمض له جفن طوال الليل"(ص37).

- " أليس يجدر به أن يسر إلى والده عن رغبته في مباشرة عمل ما حتى يساعده."(ص71)

3) - رفقه بصديقه مُحَّد الصغير . من فقراء الحي . وتقديم يد المساعدة له ووقوفه بجانبه في وقت الصعاب:" تذكر صديقه مُحَّد الصغير والوضعية التعسة التي يعيشها مع والدته."(ص37)

4) - مساعدته لصديقه دون أن يجرح كرامته:" وتردد في البداية، فقد ساءه أن يدخل على والدة صديقه والمأكولات في يده... فهو قد يراها نوعا من الإهانة. (ص65)

كما أنه يأبى أن يصرخ أحد في وجهه أو يعنفه:

"ثم أنه نظر إليه كأنما يستصغره وأمره بأن يغرب عن وجهه وإلا ضربه ضربا مبرحا... معتبرا غضب والده إهانة له.(ص72)

2 . عزة النفس :

نلاحظ هذه الصفة في شخصية: أ) مُحَّد الصغير وتتجلى في:

1 . رفض العمل عند المستعمر (السيد لوجندر) كمنظف للاصطبل: فهو يريد حياة كريمة لا حياة الذل والمهانة:

- " يريد أن يصير كهربائيا ولا يريد أن ينظف إصطبل السيد "لوجندر"(ص69)

- " كان الألم... يسحق مُحَّد الصغير، لكنه ظل معاندا حتى وهو في حدة الألم... فهو معاند، مكابر لا يريد أن يحني رأسه.(ص201)

2 . يأبى الإهانة: ويتضح ذلك في : . نجاحه في صنع "الراديو" لاسترجاع كرامته إذ احتقره الأوربيون:"ونظر إليه ذلك الأوربي من رأسه إلى أخمص قدميه... وأرسل صوتا منكرا كأنه يهون من شأنه."(ص92)

ب) والد مراد: وتتضح هذه الصفة في :

رفضه للذل والمهانة في كسب قوته:" الخبز يجب أن يكون نظيفا وهو يقصد... العمل الذي يمكن للمرء أن ينال منه قوته وكان يشفع أقواله تلك بالإشارة إلى أنفه."(ص92)

3 . الذكاء: ذكاء "مراد" وفطنته جعلاه يفكر في الحل الأمثل لطرد المستعمر وهو لا يزال طفلا : - "ما يلزم هو انفجار هائل يقلب كل شيء... الانفجار هو الطريقة المثلى للقضاء على المآسي."(ص55)

- " الانفجار وليس إلا الانفجار."(56)

كما تظهر صفة الذكاء في شخصية مدير المدرسة الذي حافظ على المدرسة بذكائه ومرونته ومزاجه اللطيف فأنقذها من

إغلاق أبوبها :" أدرك مراد حينذاك أن مستقبل المدرسة مضمون طالما ظل المدير على رأسها ثم إنه سمع الضابط يوجه أمرا بفتح الباب و بإطلاق صراح الجميع"(ص110).

4 . قوة البأس والشجاعة وسرعة الانقضاض : تظهر هذه الصفات في الشخصيات التالية:

1 . المجاهدين والفدائيين ومنهم "عبد الرحمن":

. " أحد الفدائيين ألقى قنبلة يدوية في حانة... تمتلكها سيدة أوربية. "(ص76)

."أوضح له بأن عبد الرحمن ألقى قبل نصف ساعة قنبلة يدوية على حانة كازبلانكا. "(ص78)

2 . الأطفال الذين شاركوا في حراسة عبد الرحمن.

3 . معلم اللغة العربية: إذ عاد إلى تدريس اللغة العربية بعد أن تعرض للتعذيب الشديد: "وقد اغرورقت عيون التلاميذ جميعا حينما حدثهم عن التعذيب الذي لقيه. "(ص118)

5 . البيئة التي تدور فيها أحداث الرواية : هي الربوة، وغابة مليئة بأشجار الخروب والصنوبر والزيتون والتين، وهي نفس البيئة التي يعيش فيها البازي، لكن هذه الأماكن أصبحت مغلقة فقد سيّجها العدو: " العملية الأولى التي أقدم عليها هؤلاء العساكر هي أنهم عمدوا إلى تسييج غابة الصنوبر"(ص15) وقد كانت المكان المفضل لألعاب الأطفال ومنهم "مراد":" انزلق عبر الزقاق السفلي المفضي إلى الربوة وسط أشجار التين والزيتون... الربوة عبارة عن منبسط واسع مليء بالنباتات الطفيلية... وسط أشجار عديدة لا يعرف مراد أسماءها... إلى الجانب الأيمن فتتكتل أشجار الزيتون... يمتد هذا الحقل المليء بأشجار اللوز والزيتون والتوت ليرتبط بأطراف الغابة والبستان الكبير."(ص18)

وفي هذا إحالة إلى اغتصاب الأرض.

ومنه نلاحظ أن شخصيات الرواية . معظمها أطفال . تقاسمت صفات هذا الطائر (البازي) وعاشت في نفس بيئته التي استولى عليها المستعمر الفرنسي، وهذا ما يجعلنا نذهب إلى أن البزاة ما هي إلا أبناء الجزائر في صمودهم ضد العدو، ورفضهم لحياة الذل والمهانة والعبودية وما الإضراب إلا صورة عن هذا الرفض:

. " الجزائر مقدمة على إضراب كبير يشملها من أقصاها إلى أقصاها."(ص172)

. " إن المجاهدين يشرفون على سير الإضراب في مختلف الأحياء. "(ص241)

إذن فقد تجسدت صفات "البزاة" في رهافة حس "مراد" وذكائه، وفي عزة نفس والد "مراد" و"مُحَمَّد الصغير"، وشجاعة "عبد الرحمن" وسرعة انقضاضه على العدو، وذكاء المدير في محافظته على المدرسة التي تعلم اللغة العربية، وقوة بأس المعلم الذي واصل تعليم اللغة العربية رغم ما تعرض له من ألوان التعذيب، وشجاعة تلاميذه، لنصل في الأخير إلى بسالة وشجاعة الشعب بأكمله الذي أعلن رفضه للاستعمار والعبودية والذل والهوان في حركة احتجاجية (الإضراب).

مما سبق نستخلص أن البزاة هم الأطفال الذين أصبحوا يشاركون في الثورة وهذا ما يصرح به مؤلف الرواية:" رواية البزاة هي روايتي الثانية، ولعلك لاحظت أنها الجزء الثاني من روايتي الأولى طيور في الظهيرة. نفس الأبطال يتحركون ونفس الأحداث والوقائع، والأبطال في هذا الجزء الثاني تحولوا إلى بزاة، أي إلى كواسر بعد أن كانوا طيور أنيسة لا تؤذي أحدا. لقد كبر الأطفال، وما عادوا يلتقطون الأحداث فحسب، بل صاروا يصنعونها كما نقول بلغة اليوم. وعليه فكلمة البزاة التي هي جمع لكلمة البازي أو الشاهين أو الصقر، تعني الانتقال من مرحلة التفرج على المشهد والتأثر به إلى مرحلة

المشاركة في صنع مثل هذا المشهد"(12)

من خلال ما سبق نلاحظ أن العنوان كان لنا بمثابة البوابة التي ولجنا منها إلى نص الرواية فقد اختصرها في كلمة واحدة (البزاة).

الخلاصة:

من خلال دراستنا لنظام العنونة في الروايتين استخلصنا ما يلي:

. يضطلع العنوان عند "مرزاق بقطاش" بمهمة فنية حيث راعى الجانب الفني في وضع عناوين رواياته.

. يشكل نظام العنونة علاقة حميمية مع النصوص الروائية، و بالتالي فهي ليست علاقة اعتباطية.

. تمثل عناوين الروايات المدروسة بوابة ولجنا منها إلى النصوص، كما تقدم تصورا عاما عن موضوع الروايات.

. ترتبط العناوين المدروسة بالمجتمع الجزائري وتحيل إليه.

. ترتبط العناوين ارتباطا وثيقا بالنص، وتزيد في فضول القارئ عن طريق التشويق، بتقديم تفصيل بسيط يفتح شهية القارئ لمواصلة القراءة، والولوج إلى عالم النص الذي أعلن عنه بصفة عامة وموجزة العنوان .

هوامش الدراسة:

*** مرزاق بقطاش كاتب وروائي جزائري، من مواليد الجزائر العاصمة سنة 1945 كتب العديد من الروايات منها:طيور في الظهيرة ، البزاة ، عزوز الكابران،خويا دحمان، دم الغزال،يحدث ما لا يحدث، رقصة في الهواء الطلق، وله مجموعات قصصية منها: جراد البحر، كوزه.**

(1) ينظر : G. Genette . seuils Editions du Seuils paris 1987. P 54.

(2) ينظر:المرجع نفسه ص54

(3) ينظر عبد الفتاح الحجمري ، عتبات النص، البنية والدلالة، منشورات الرابطة الدار البيضاء.ط الأولى 1996 ص 18.

(4) مُحَّد فكري الجزار، العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1998. ص 15

(5) المرجع نفسه ص 19.

(6) المرجع نفسه ، ص 23.

(7) المرجع نفسه ، ص 35 .

(8) مُحَّد فكري الجزار العنوان وسيميوطيقا الاتصال ص 39

(9) المرجع نفسه ، ص 41 .

(10) ينظر ملحق الرسائل الالكترونية ، الرسالة رقم 5 الوارد ضمن أطروحة الدكتوراه لمهدية ساهل .المتعاليات النصية في روايات مرزاق بقطاش.مخطوط. قسم اللغة العربية جامعة الجزائر2 .2010.2011.ص 372

**** ينظر.مرزاق بقطاش. طيور في الظهيرة. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1981.وهي الرواية الأولى لمرزاق بقطاش.**

***** ينظر. مرزاق بقطاش. البزاة. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1983 . وتعتبر الجزء الثاني لرواية طيور في الظهيرة.**

(11)ينظرمقال صيد الصقور وتدريبها من شبكة الرحال الإماراتية. الموقع: www.uaezayed.com

(12) ينظر ملحق الرسائل الالكترونية. الرسالة رقم 6 . الوارد ضمن أطروحة الدكتوراه لمهدية ساهل.المتعاليات النصية في روايات مرزاق بقطاش ص373

مصادر ومراجع الدراسة:

1.المصادر:

. مرزاق بقطاش :

1 . طيور في الظهيرة. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1981.

2 . البزاة. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1983 .

2 . المراجع العربية والإلكترونية:

. الجزار محمد فكري. العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

. الحجمري. عبد الفتاح. عتبات النص. البنية والدلالة منشورات الرابطة. الدار البيضاء. ط 1 . 1996 .

. السماوي أحمد. التطريس في القصص. إبراهيم درغوثي أنموذجا 2002.

. العالم محمود أمين ويمنى العيد، نبيل سليمان. الرواية العربية. بين الواقع والايديولوجية. دار الحوار للنشر. سورية. ط 1 1986 .

. المرتجي أنور. سيميائية النص الأدبي. إفريقيا الشرق. الدار البيضاء. المغرب 1987.

د/ المسدي عبد السلام. المصطلح النقدي. مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع. تونس. د. ت.

. بحراوي حسن. بنية الشكل الروائي.المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء ط1 1990 .

. برادة محمد ومجموعة من المؤلفين. الرواية العربية واقع وآفاق. دار بن رشد للطباعة والنشر. ط1 . 1981.

. بلال عبد الرزاق. مدخل إلى عتبات النص. دراسة في مقدمات النقد العربي القديم. إفريقيا الشرق المغرب. بيروت لبنان 2000.

. بنكراد سعيد. شخصيات النص السردي البناء الثقافي سلسلة دراسات وأبحاث 1994.

. بورايو عبد الحميد. منطق السرد. دراسات في القصة الجزائرية الحديثة. ديوان المطبوعات الجامعية 1994 .

. خريس أحمد. العوالم الميتاقصية في الرواية العربية. دار الفاربي.بيروت لبنان ط1. 2001

. د/ دراج فيصل. نظرية الرواية والرواية العربية. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. بيروت. ط1 1999.

. عامر مخلوف.الرواية والتحولات في الجزائر.دراسات نقدية في مضمون الرواية المكتوبة بالعربية. مكتبة الأسد منشورات اتحاد الكتاب العرب. دمشق 2000. الكتاب منشور على الموقع اتحاد الكتاب العرب.

www –awu – dam . org

لحميداني حميد. بنية النص السردي. المركز الثقافي العربي. بيروت ط2 1993 .

مباركي جمال. التناص وجمالياته في الشعر الجزائري المعاصر. إصدارات رابطة إبداع الثقافية 2003

. مفتاح محمد:

1– تحليل الخطاب الشعري (إستراتيجية التناص) المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. ط3 يوليو 1992.

. يقطين سعيد:1– إنفتاح النص الروائي. المركز الثقافي العربي. دار البيضاء. بيروت. ط1. 1989

2– الرواية والتراث السردي من أجل وعي جديد بالتراث.

المركز الثقافي العربي. بيروت. لبنان ط1 1992 .

3– تحليل الخطاب الروائي. المركز الثقافي العربي بيروت.

الدار البيضاء. ط2. 1993 .

3 . المراجع المترجمة:

. باختين ميخائيل :

1- شعرية دوستويفسكي تر د/ جميل نصيف التكريتي ط1. دار توبقال للنشر. الدار البيضاء 1986 .
2- الخطاب الروائي. ترجمة وتقديم محمد برادة. دارالآمان للنشر والتوزيع. الرباط 1987
. تودورف تزفتان ومجموعة من المؤلفين. في أصول الخطاب النقدي الجديد. تر. أحمد المديني. عيون المقالات. دار البيضاء المغرب ط2 1989 .
. جنيت جيرار مدخل لجامع النص. تر عبد الرحمن أيوب دار توبقال للنشر. الدار البيضاء. د. ت.
. جنيت جيرار ومجموعة من المؤلفين. نظرية السرد من وجهة النظر إلى التبئير. تر ناجي مصطفى. الحوار الأكاديمي والجامعي. دار الخطابي للطباعة والنشر ط1 1989 .
. جنيت ومجموعة من المؤلفين. الفضاء الروائي. تر عبد الرحيم حزل. إفريقيا الشرق. المغرب. الدار البيضاء. بيروت لبنان 2000 .
. فاليت برنار. الرواية مدخل إلى المناهج والتقنيات المعاصرة للتحليل الأدبي. تر. عبد الحميد بورايو. دار الحكمة 2002 .
.كريستيفا جوليا. علم النص. تر. فريد الزاهي. دار توبقال للنشر الدار البيضاء. المغرب ط1 1991 .
. لوكاتش جورج الرواية. تر. مرزاق بقطاش. سلسلة المكتبة الشعبية. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع. د. ت .
. هامون فيليب. سميولوجية الشخصيات الروائية. تر. سعيد بنكراد. دار الكلام للنشر والتوزيع الرباط 1990 .
4 . الرسائل الجامعية: رسائل الدكتوراه:
. البستاني محمد عبد الحسين. المناهج النقدية في نقد المعاصرين. كلية دار العلوم. جامعة القاهرة 1973 .
.ساهل مهدية.المتعاليات النصية في روايات مرزاق بقطاش.قسم اللغة العربية وآدابها.جامعة الجزائر2.2010. 2011
. سلام سعيد. التناص التراثي في الرواية الجزائرية. معهد اللغة العربية وآدابها جامعة الجزائر 1999/98 .
5 . القواميس:
. بن مالك رشيد. قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص. عربي انجليزي. فرنسي. دار الحكمة. فيفري 2000 .
6 . المجلات والدوريات والجرائد العربية:
. أشهبون عبد المالك. عتبات الكتابة في النقد العربي الحديث مجلة علامات في النقد.إصدارات النادي الثقافي بجدة الفلاح للنشر والتوزيع. بيروت لبنان
المجلد 11 الجزء 58 ديسمبر 2005 .
. بلعابد عبد الحق. قصد رفع قلق المصطلح التقدي. مجلة علامات في النقد. إصدارات النادي الثقافي بجدة الفلاح للنشر والتوزيع. بيروت. لبنان. المجلد11. الجزء58 ديسمبر 2005.
. حمودي سعيد . مرزاق بقطاش في حوار لـ"الخبر" ، جريدة الخبر يوم 17 سبتمبر 2007.
7 . المجلات والجرائد الإلكترونية:
. بقطاش مرزاق. الكتابة مسؤولية أخلاقية. جريدة الشروق اليومي 27.02.2007
الموقع: www.echoorouk.online.com
. ضحية أحمد.قراءة في استراتيجية العنوان في رواية صالح الجبل للدكتور مختار عجوبة. يوم 15. 6. 2005. الموقع: sudanese on line.com
. فرطاس نعيمة. سيميائية العنوان عند الطاهر وطار رواية "الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي" أنموذجا. مجلة أفق الثقافية. 5 أكتوبر 2005. الموقع:
www.ofouq.com

. قرانيا محمد.الطفل في الرواية الجزائرية.جريدة الأسبوع الأدبي العدد101 تاريخ 2006.6.17.الموقع: @ Net.sy
mailto : aRU
.جريدة الرياض اليومية: الحوار الذي أجرته مع الأديب "مرزاق بقطاش".يوم 16.07.2003

8 . المراجع الأجنبية:

– Barthes Rolond.

1 – le plaisir du texte Edition Seuil. Paris 1973

2– S/Z Seuil. Paris 1970.

– Genette. Gérard.

1– Introduction à l'architexte Editions du Seuil 1979.

2–Palimpsestes. Ed Du Seuil 1982.

3–Seuils Editions du Seuils paris 1987.

– Kristiva Julia

1 – sémiotique. Recherches pour sémanalyse. Seuil. Point 1969.

2 – le texte du roman approche sémiologique d'une structure discursive transformationnelle mouton publishers Paris. New York 1970.

9 . المجلات والدوريات الأجنبية:

–Angenant . M. L'intertextualité. Enquette sur L'émergence et la diffusion d'un champ national in revue science humaine. T.L.X N° 189 .121. 1983.

– Genette. G. transtextualité in magazine littéraire N° 192.

–L. jenny. La stratégie de la forme in poétique N° 27. 1976.

11– المخطوطات:

– بقطاش مرزاق. أهل الدراية. نشريات.

– رسائل مرزاق بقطاش الالكترونية .